

# حلقات نور على الدرب (701) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله سيدنا محمد ابن عبد الله وعلى اله واصحابه واتباعه الى يوم الدين - [00:00:00](#) ايها المستمعون الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ومرحبا بكم الى لقاء جديد من لقاءات هذا البرنامج. والذي يسرنا ان نعرض فيه رسائلكم واستفساراتكم في هذه الحلقة. على فضيلة الشيخ - [00:00:20](#)

صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة في مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. وذلك ليتولى فضيلته مشكورا الاجابة على عليها باذن الله في مطلع هذه الحلقة نرحب بفضيلة الشيخ صالح فاهلا ومرحبا. اهلا بكم وبالمستمعين - [00:00:35](#) اه هذا خالد طلحة من حائل اه بعث الينا بهذه الرسالة يسأل فيها عن كيفية سجود التلاوة وماذا يقال فيه واذا كان الانسان مأموما في صلاة سرية وجاء آآ محل سجود التلاوة ماذا يفعل - [00:00:54](#)

وهل يشترط لسجود التلاوة طهارة ام لا؟ افيدونا افادكم الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا نبينا محمد وعلى آله وصحابه اجمعين ومن اهتدى بهديهم واتبع سنتهم الى يوم الدين وبعد - [00:01:14](#) فان سجود التلاوة سنة المسنونة وعملا كريما مشروعا وقربة الى الله جل وعلا ولا يشترط لسجود التلاوة ان يكون المرء طاهرا فاذا قرأ القرآن عن ظهر قلب وممر باية سجدة - [00:01:38](#)

فانه يسن له ان يسجد كما ان سجود التلاوة غير واجب ان سجد فقد احسن وان لم يسجد فلا شيء عليه وانما يفوته اجر السجود وثوابه واما ماذا يقول اذا سجد - [00:02:02](#) فالاصل في ذلك اذكار السجود وهو ان يكون حال سجوده سبحانه ربي الاعلى ينزهه الله ويصفه جل وعلا بالعلو واذا اراد ان يدعو في هذه الحالة فحسن واذا قرأ سجد وجهي - [00:02:23](#)

لله الذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره ونحو ذلك فلا حرج واذا سأل ربه ان يتقبل هذا السجود منه وان يرفعه به وان يحط عنه الاوزار. فكل ذلك عمل طيب - [00:02:50](#)

ولم يحدد النبي عليه الصلاة والسلام لسجدة التلاوة دعاء مخصوصا ولا ذكرا خاصا بها والانسان في حال سجوده ينتهز فرصة الاستدلال بين يدي الله والاختبات له والخضوع لرب العالمين فيلج على الله جل وعلا بالدعاء لانها فرصة عظيمة. وقد قال النبي عليه افضل الصلاة والتسليم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد - [00:03:07](#)

والله اعلم. بارك الله فيكم فيسأل هذا السائل ايضا عن حالة عامل معه قدم الى المملكة وهو غير مسلم يقول الان الحمد لله علمته كيف يسلم وفعلنا اسلم منذ عام الف واربع مئة وثمانية من شهر رمضان. لكنه رفض ان يذهب الى الطبيب ليختتم - [00:03:36](#) حاولت معه كل عام وقد رفض الختان نهائيا والان اريد ان اسألكم هل يتم اسلامه بمجرد تلفظه بالشهادتين واداء بعض الشعائر ولو لم يختتم؟ ام ان هناك امورا لابد من فعلها - [00:03:59](#) حتى يتم اسلامه اه فينا افادكم الله ليس من شروط الاسلام الاختتان فيصح اسلامه وتصح عبادته ولو لم يختتم وانما الختان واجب فاذا كان يؤدي اركان الاسلام كلها طوعية فهذا دليل على انه مسلم - [00:04:14](#)

وانما منعه من الاختتان خوفاً من الجراحة وعملية ازالة غرفة الذكر فيحاور معه لعل الله ان يهديه اما ان كان يؤدي بعض اركان الاسلام بعض الصلوات ويترك بعضاً فهذا والله اعلم يدل على انه - [00:04:40](#)

لم يدخل في الاسلام حقيقة وانما اصل ما استسلما او مجاملة وهو في بطن امره منطو على ما كان عليه ونسأل الله ان يجعل اعلانه الاسلام اعلاناً صادراً من قلبه - [00:05:05](#)

وان يهديه للاخذ بمكرمة الختام لان الختام اسباب الطهارة وازالة ما قد يبقى في الذكر من البول والله اعلم بارك الله فيكم وهذا قاف ميم زاي من المنطقة الشرقية الدمام - [00:05:23](#)

بعث يسأل هل تجوز الصلاة خلف امام يكرهه المأمومون؟ آآ افيدونا افادكم الله الكراهية المؤثرة في الامامة هي التي تكون لاجل امور دينية واما الكراهية لاجل امور دنيا فقد يكون الكارهون له ظالمين في كراهيتهم - [00:05:44](#)

وفي هذه الحالة يكون محسناً وقد اسأوا اما اذا كانت الكراهية من اجل اخاله بالدين وتساهله فالصلاة خلفه صحيحة وطلب غيره اولى كما انه يحسن بالشخص اذا كان جماعة المسجد - [00:06:13](#)

مجمعين على كراهية امامته ان يتخلى عن امامتهم ليعينهم على الطاعة ويساعدهم على للحضور الى المسجد باقبال وراحة نفس وتطلع للثواب فان الانسان وما جبر عليه من العواطف والميول اذا جاء يصلي خلف شخص يكرهه ولو للدنيا - [00:06:39](#)

يتضايق ويشعر بقلق ويفكر في صلاته بهذا الامام وما بينه وبينه اذا كان الجماعة لا يريدون هذا الامام فليلتبس مكان اخر اذا كان راغباً في الامامة او محتاجاً اليها واذا ترك امر الله جل وعلا وتعاونوا مع اخوانه على البر والتقوى - [00:07:08](#)

فانه حري ان يسر الله له خيراً مما فاته والله اعلم بارك الله فيكم. اه هذا ميم عين لام ياء. من ضواحي المدينة المنورة. بعث الينا بهذه الرسالة التي يذكر فيها انه - [00:07:35](#)

قرأ في كتاب الطب النبوي اه ان ابن عباس رضي الله تعالى عنه كان يعلم اولاده الذين بلغوا اه قول اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه ومن شر عباده ومن شر الشياطين واعوذ بك ربي ان يحضروا - [00:07:49](#)

الذين لم يبلغوا كان يكتبها في ورقة او صحيفة ويعلقها عليه. السؤال هل هذا الحديث صحيح؟ وهل يجوز العمل بما نص عليه هذا الحديث وهل يجوز للانسان حمل القرآن الكريم في جيبه او ان يكتب شيئاً من القرآن ويضعه في جيبه؟ علماً بان النافع هو الله عز وجل افيدونا - [00:08:10](#)

ابعدكم الله الذي يبدو لي ان هذا الشخص غلط في ذكر الصحابي وان كنت بعيد العهد ظني انه عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ومع ذلك فالحجة بما امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم او عمل - [00:08:30](#)

وقد اختلف اهل العلم جماعة سبق ان ذكرت وذكر غيري فيما يتعلق بالحجب والتمايم اذا كانت من كلام الله جل وعلا او باسمائه وصفاته فالجمهور على عدم جواز ذلك و - [00:08:51](#)

بعض اهل العلم منهم بعض الصحابة فيما اظن عبد الله بن عمرو يجيزه والصحيح عدم جواز ذلك لان تعليق هذه التمايم نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن اصل التمايم ان تعلق تميمة فلا اتم الله له - [00:09:16](#)

واستثناء شيء منها يحتاج الى دليل من نفس النهي صلى الله عليه وسلم ولا اعلم حديثاً صحيحاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عملاً مشهوراً معروفاً عند الصحابة من هذا القبيل - [00:09:40](#)

والاصل في ذلك ان يبتعد المسلم عن كل ما يقرب او يشاكل الامور الامور الشركية فلا يجوز ذلك ان شاء الله واما تعويد الاطفال بهذه التعويذات قراءة وتعويم تعليمهم اياها - [00:09:57](#)

فلا شك ان هذا تعليم مبارك وهي من الرقى باسماء الله وصفاته والرقى اذا لم تكن شركاً لا حرج بها وانما التعليق هو الذي يقرب من الحذر والله اعلم بارك الله فيكم. يسأل ايضاً عن حكم آآ لبسي خاتم مكتوب عليه اسم من اسماء الله عز وجل. والدخول به الى آآ - [00:10:21](#)

خلاء وما شابه ذلك اذا كان هذا الاسم مكتوب فيه اسم من اسماء الناس التي تشتمل على لفظ الجلالة كعبدالله عبدالرحمن ونحو ذلك

فهذا شيء اما اذا كان المكتوب على فصل هذا الخاتم اسم الله فقط - [00:10:48](#)

الله الرحمن الرحيم مثلا وامثال ذلك فهذا ذكر ولا يصح ان يدخل به الحمام الا اذا خشي عليه ان ليضيع او يسرق ومع ذلك ينبغي

للانسان ان يتجنب كتابة اذكار على - [00:11:10](#)

خاتمة وبالمناسبة اذكر ان بعض انواع الحلي يصنع فيها كلمات يكتب عليها اما اية الكرسي او بعض الايات او بعض الاسماء اسماء الله

يعني يقال الله لا اله الا هو الرحمن الرحيم وامثال ذلك - [00:11:27](#)

فتلبسه المرأة في حال حيضها وفي احوال اخرى والذي يجب ان تنزه اسماء الله وصفاته عن الابتدال بمثل ذلك وانما يشرع فيها ان

يتحصن بها بالاذكار والتعوذ بها لان التعوذ بالله وباسمائه وصفاته - [00:11:50](#)

من اسباب طرد الشياطين والتحصن من اذاهم والله اعلم. بارك الله فيكم وهذه رسالة وردتنا من ام عمار من المدينة المنورة الاخت ام

عمار يبدو انها جمعت عددا من الاسئلة وارسلتها دفعة واحدة الى درجة انها بلغت سبعة وعشرين سؤالاً. لكن هذه الاسئلة كثير منها

يتعلق - [00:12:12](#)

صيام ونحن الان قد غادرنا شهر رمضان المبارك وقد عرض كثير منها في وقته وآآ سمعت الاجابة عليها نعرض ما سواها مما نرى آآ

اهمية عرضه تقول هذه السائلة يا فضيلة الشيخ - [00:12:39](#)

هناك بعض الملابس التي عليها صور اه ذوات ارواح او اه ما شابه ذلك غير كامل احيانا كالوجه او الجسم مظلّل اه او نصف الجسم

وهل يجوز الصلاة فيها ام لا بد من خلعها؟ واذا كانت - [00:12:57](#)

اه المرأة تلبس عليها ثوبا للصلاة واذا صلت خلعت مرة اخرى ما حكم صلاتها؟ افيدونا افادكم الله اولا ينبغي للمسلم ان يتجنب شراء

الملابس ذات الصور وان يهجر هذه البضائع حتى تقصد عند اصحابها - [00:13:18](#)

لي اترك استيرادها فان كثرة هذه البضائع في الاسواق اسبابها المشتريين المستهلكين لاسباب من اسبابها كثرة شرائها من قبل

المستهلكين ولو ان الناس يهجرون امثال هذه البضائع لو اضطر تجار الملابس الى تجنب هذه الاعمال - [00:13:37](#)

وهذه الصور لا شك محرمة ولا يجوز اقتناؤها لانها ليست صورا فوتوغرافية انما هي صور في تشبيتها الاصنام والاعمال اليدوية

والصناعة وقد جاء في الحديث الصحيح التغليظ عن اقتناء الصور - [00:14:02](#)

وان البيت الذي تكون فيه صور لا تدخله الملائكة لكن اذا قطعت هذه الخرق قطع التصوير واصابة الخيوط ولم يبق على صور

حيوانات او انسية كاملة الامر ايسر من ذلك - [00:14:27](#)

ويتساهل في امره اما اذا بقيت الصور بحولها كاملة فان مقتنيها ليكونوا داخلا في حكم من اقتلى الصور والسبب لبيته ان تفارقه

الملائكة ومن صلى في شيء من هذه الملابس - [00:14:47](#)

فلا يعيد الصلاة ولا تكون باطلة بذلك ولكنها تكون منتقصة ولا يخفى ان الانسان قد يصلي فلا يكون له من صلاته سوى نفسها او ثلثها

او ربعها الى العشر كما جاء في الحديث الصحيح - [00:15:10](#)

والعوامل التي تنقص درجة الصلاة الى هذه المقادير متعددة وقد يكون منها عدم اهناء المرء عدم اعتناء المرء بانواع لباسه في صلاته

فيجب على المسلم ان يكون في احوال شرائه للبضائع وحواله - [00:15:31](#)

مستحظا ما يحله الله جل وعلا ورسوله وما اذنت به شريعة الاسلام من الامور وما كان ممنوعا في هذه الشريعة العظيمة المطهرة

يتجنمه حتى يضطر اولئك الموردين ان يتعاونوا معه ويأتوا بما يريد لان التجار انما يجلبون للاسواق ما يكثر الطلب عليه والله اعلم.

اثابكم الله - [00:15:55](#)

اه هنا جانب اخر يا فضيلة الشيخ فيما يتعلق بالالبسة التي عليها صور اه ذوات ارواح هي في الغالب تكون انواع من الفانلات او او

القمصان التي يكون مطموع عليها احيانا صور فنانيين وفنانات ولاعبين ولاعبات فلا ادري ايضا هل لهذا الجانب - [00:16:22](#)

اه دخل في قضية التشبه واه التعظيم لامثال هؤلاء. بل فيه دعوة لاعمار هؤلاء من خلاعة ومدون واستهتار وطلب للشهرة عن طريق

السلامة المحرمة والوسائل المضادة لدين الاسلام فلو كان على هذه الملابس - [00:16:42](#)

صور الافيال والاسود اذا كانت محرمة فكيف اذا كان فيها صور دعاة المجون وادلاء بالخلاعة والفساد والله المستعان بارك الله فيكم

ايضا حول اللباس تقول هذه الاخت ام عمار من المدينة - [00:17:11](#)

اه هناك اه لباس قصير الى تحت الركبة يسمونه بالشاميل آآ هل يجوز للمرأة ان تلبسه في بيتها وامام اخوانها ومحارمها ونسائها

افيدونا افادكم الله لا شك ان هذا اللباس شين - [00:17:32](#)

وسيه ولا شك انه تربية مبكرة على الاستهتار بالستر والتمرس على ارجاء الحياة فالواجب على المرأة المسلمة ان تربي بناتها ومن

في منزلها على الحشمة والعفة وارتداء ملابس الستر والواجب على الفتيات - [00:17:50](#)

ان يتعلمن الحياء وطوق الادب الاسلامي من صغرهن حتى ينشأ نشأة كريمة مباركة فان الله جل وعلا يوفق اهل العفة والحياء

ويدافع عنهم لانه جل وعلا يدافع عن الذين امنوا والله اعلم - [00:18:22](#)

اثابكم الله وحول نفس مفهوم تقول هذه السائلة ليأخذ من الرضاع واعرف انه يحرم من يحرّم من رباع ما يحرم من النسب لكن هل آآ

علي حرج في اظهار الغيمة امامه؟ ولبس الثياب الضيقة التي تبرز الاعضاء والتجمل ووضع المساحيق على الوجه - [00:18:46](#)

اه ام ان هذا فيه حرج؟ افيدونا افادكم الله ما هو الداعي لان تبدو المرأة بجمالها ومساحيقها وافراغها عند غير زوجها انما تلبس

المرأة ملابس الاغراء وتستعمل الافراغ والتجميل لي - [00:19:07](#)

تغيير زوجها بسقفها وقصر نظره عليها اما ان تبدو بفتنتها عند محارمها فليس هذا من التربية العفيفة وما هو من جوانب العفة هذا

اذا كانت القرايات طلبات نسب ومحارم نسب - [00:19:32](#)

فكيف اذا كان بمجرد الرضاعة لا شك انه يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب ولكن التساهل في امر الحرمة بسبب الرضاع ليس

كالتساهل في حرمة امر النسب دلوقتي بقى على النساء ان يخن خيرات في جميع امورهن في الستر واللباس وما يؤدين انفسهن

عليه والله اعلم - [00:19:56](#)

اثابكم الله. لهذا مستمعي الكرام نصلوا الى ختام هذه الحلقة التي استمتعتم فيها الى فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان وهو

يجيب على اسئلتكم ورسائلكم فجزاه الله خيرا شكرا لكم على حسن المتابعة وهذا مهندس التسجيل مطر الغامدي يحييكم

والى ان نلتاكم في حلقاته القادمة ان شاء الله تعالى نستودعكم - [00:20:19](#)

الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:20:44](#)